



الأمانة العامة
قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة شؤون اللاجئين
والمغتربين والهجرة

م 0610-09/01-05/23(05)-د (10580)

الاجتماع التاسع لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء (ARCP)

ورقة معلومات

الدورة الرابعة عشر
من المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية

الأمانة العامة، 29-30 مايو/ أيار 2023

عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء



الأمانة العامة
قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة شؤون اللاجئين
والمغتربين والهجرة

ورقة معلومات حول المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية

مقدمة:

تم إنشاء المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية في عام 2006 في أعقاب الحوار رفيع المستوى الأول بشأن الهجرة والتنمية، وقد تم اعتماد طريقة العمل الخاصة به عام 2007، ليمثل حوار مفتوح وشفاف حول الهجرة والتنمية، في إطار غير رسمي وغير ملزم تقوده الدول، فهو بمثابة منبر دولي استشاري غير ملزم مفتوح لجميع الدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة. يهدف المنتدى إلى تعزيز التفاهم والتعاون وإقامة علاقة دعم متبادل بين الهجرة والتنمية، وتعزيز النتائج العملية القائمة على الأدلة والتعاون بين الحكومات وكذلك أصحاب المصلحة غير الحكوميين.

يجمع المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية خبرات من جميع المناطق والبلدان تمثل مختلف مراحل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويشارك فيه صانعي السياسات من العديد من الجهات الحكومية بما في ذلك الوزارات والإدارات المعنية بشؤون الهجرة، والتنمية، والعمل، والشؤون الخارجية، والشؤون الداخلية، والمساواة بين الجنسين، والعدل، والاندماج، والمواطنين المقيمين في الخارج.

ومنذ إنشائه عمل المنتدى بطريقة فريدة من نوعها بحيث يشارك فيه الحكومات وصانعي السياسات من خلفيات متنوعة، بالإضافة إلى مشاركة الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى بما فيها المنظمات أعضاء الفريق العالمي المعني بالهجرة وكذلك المؤسسات الأكاديمية، كما يشارك في المنتدى ممثلون عن المجتمع المدني من خلال دعوتهم لعقد اجتماعات موازية وتبادل النقاش مع الدول، والهدف من ذلك هو أن يتم تضمين أصوات وخبرات الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والنقابات والقطاع الخاص والمهاجرين وممثلي الجاليات المغتربة في المنتدى.

ومنذ عام 2007 حتى الآن قامت الحكومات والمجتمع المدني بتوسيع وتعميق مشاركتها في المنتدى تدريجياً كل عام. استضافت الدول التالية المنتدى منذ بدايته: بلجيكا 2007، الفلبين 2008، اليونان 2009، المكسيك 2010، سويسرا 2011، موريشيوس 2012، السويد 2014، تركيا 2015، بنجلاديش 2016، ألمانيا 2017، المغرب 2018، الإكوادور 2019 (عقدت في يناير/ كانون ثاني 2020)، الإمارات 2021. وقد تم عقد الدورتين العاشرة والحادية عشر للمنتدى برئاسة مشتركة لألمانيا والمملكة المغربية معاً، وكانت هذه أول مرة يعقد فيها المنتدى برئاسة مشتركة، كما أن المملكة المغربية كانت هي أول دولة عربية تتولى رئاسة المنتدى. ولم يعقد المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية عام 2022 نظراً لعقد المنتدى العالمي الأول لاستعراض الهجرة الدولية IMRF الذي عقد بنيويورك في الفترة من 17-20 مايو/ أيار 2022.

علاقة المنتدى بمنظومة الأمم المتحدة:

- لا يعد المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية جزءاً من منظومة الأمم المتحدة، فهو عملية مستقلة ومنفصلة، إلا أنه مفتوح لجميع الدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة.
- يقوم المنتدى برفع "تقرير الرئيس" إلى الأمم المتحدة كل عام من خلال الأمين العام للأمم المتحدة الذي سبق وأن شارك في عدة دورات من المنتدى.
- استمرت العلاقة الوثيقة بين المنتدى والأمم المتحدة منذ عام 2007 حتى عام 2018 من خلال مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة الدولية والتنمية (السيد/ بيتر ساندلاند خلال الفترة من 2006 إلى 2016، والسيدة/ Louise Arbor خلال الفترة من 2017 إلى 2018). وقد قدم الممثل الخاص خلال هذه الفترة المشورة المفاهيمية والسياسية إلى الرؤساء المتناوبين للمنتدى وإلى الترويكاف، إلى جانب المشاركة في الأنشطة التحضيرية ودورات المنتدى.
- وبعد اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في ديسمبر 2018، وإطلاق شبكة الأمم المتحدة للهجرة، تقوم الشبكة بتقديم الدعم الفني اللازم للمنتدى وتقوية العلاقة بينه وبين منظومة الأمم المتحدة. وقد دعا الاتفاق العالمي المنتدى - ضمن عمليات ومنتديات أخرى - إلى توفير منابر لتبادل الخبرات بشأن تنفيذ الاتفاق العالمي، وتوفير حيز للتباحث غير الرسمي السنوي بشأن تنفيذ الاتفاق العالمي، وإطلاع منتدى استعراض الهجرة الدولية على النتائج وأفضل الممارسات والنهج المبتكرة، وهو ما أكدته قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 73/326 بشأن "الشكل والجوانب التنظيمية لمنتديات استعراض الهجرة الدولية" حين دعا المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية إلى توفير حيز للتبادل غير الرسمي للآراء بشأن تنفيذ الاتفاق العالمي، والإبلاغ عن النتائج وأفضل الممارسات والنهج المبتكرة فيما يتعلق بالمنتديات.

هيكل المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية

➤ رئاسة المنتدى:

- تتولى الرئاسة (البلد المضيف) المسؤولية عن العملية التحضيرية لدورات المنتدى، وتترأس الحكومة المضييفة جميع الجلسات المتعلقة بالتحضير للمنتدى.
- تقوم الدولتان اللتان ترأستا الدورتين السابقتين والتالية للمنتدى بمساعدة الرئيس الحالي من خلال "الترويكاف".
- ومن حيث المبدأ، يفترض أن يتم تداول الرئاسة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة، ويجب على الدول المهتمة بتولي رئاسة المنتدى إبلاغ نيتها إلى الترويكاف.

الرئاسة الحالية للمنتدى:

- تترأس فرنسا الدورة الرابعة عشرة للمنتدى للفترة 2022-2023، ومن المفترض أن يعقد اجتماع المنتدى على مستوى القمة في بداية عام 2024. وقد اختارت فرنسا موضوع "تأثير تغير المناخ على التنقل البشري" كموضوع رئيسي للدورة الحالية.
- وضعت فرنسا برنامجاً طموحاً يشارك فيه جميع أصحاب المصلحة في المنتدى، والذي يشمل ممثلين عن المجتمع المدني، وآليات الأعمال، ومنصة الهجرة للشباب والأطفال، ومجموعات عمل المنتدى، وأصدقاء المنتدى. يعكس البرنامج ويتناول التحديات والفرص الرئيسية التي تواجه الهجرة والتنمية والتي ستكون محور المناقشات في المنتدى.
- تهدف فرنسا إلى تعزيز حوار المنتدى على المستوى الدولي وضمان نجاحه على المدى الطويل. واقتناعاً منها بأهمية تبادل المعرفة، تهدف الرئاسة إلى خلق وتعزيز الروابط بين المنتدى والعمليات الحكومية الدولية الأخرى المعنية بالهجرة، بهدف النجاح في مواجهة التحديات المشتركة وتعظيم الفرص المتاحة للجميع.

➤ اللجنة الثلاثية (الترويكا):

- تتألف اللجنة الثلاثية (الترويكا) للمنتدى من الرئيس السابق والرئيس الحالي والرئيس القادم لدورات المنتدى الثلاثة السابقة والحالية والقادمة، ويتولى الرئيس الحالي المسؤولية عن العملية التحضيرية للدورة الحالية للمنتدى بمساعدة الرئيسين السابق والقادم.
- تناقش الترويكا القضايا الاستراتيجية والسياسية المتعلقة بالمنتدى، بما في ذلك علاقته مع الهيئات الدولية الأخرى، وتقدم توصيات بشأن هذه المجالات إلى المجموعة التوجيهية وأصدقاء المنتدى.
- تتكون الترويكا الحالية من: فرنسا (رئيس المنتدى للفترة 2022-2023) والإمارات العربية المتحدة (الرئيس السابق للمنتدى).

➤ المجموعة التوجيهية:

- تتكون المجموعة التوجيهية من حوالي 30 دولة عضو ملتزمون بشدة بتقديم دعم سياسي ومفاهيمي مستدام للرئيس الحالي للمنتدى وضمان استمرارية العملية برمتها. ويشمل ذلك إجراء تقييمات دورية لأنشطة المنتدى، من حيث العملية والمحتوى، وكذلك مساعدة الرئيس الحالي في السعي للحصول على الدعم الفني والمالي للمنتدى.
- تجتمع المجموعة التوجيهية في جنيف بناءً على طلب الرئيس الحالي للمنتدى للنظر وتقديم المشورة بشأن جميع قضايا السياسة ذات الصلة، ويمكنه أيضاً إنشاء مجموعات عمل مواضيعية.
- المبادئ الرئيسية في تحديد عضوية المجموعة هي: (أ) الالتزام الواضح والمشاركة الحقيقية في المنتدى، من حيث المدخلات الفكرية/الموضوعية، والمساهمات المالية؛ (ب) الحفاظ على التوازن بين المناطق وآفاق الهجرة المختلفة؛ (ج) تطبيق نظام تناوب غير رسمي للسماح للبلدان بالتعبير عن اهتمامها بالانضمام إلى المجموعة التوجيهية.
- تضم المجموعة التوجيهية حالياً 24 دولة عضو، من بينهم 3 دول عربية هي: دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية.

➤ مجموعات العمل المواضيعية:

- قد تقوم المجموعة التوجيهية بإنشاء مجموعات عمل مواضيعية، طوعية العضوية، بهدف المضي قدماً في الرؤى السياسية والتوصيات المنبثقة عن مناقشات المنتدى وترجمتها إلى نتائج أكثر واقعية فيما بين اجتماعات قمة المنتدى.
- تتشاور مجموعات العمل مع اللجنة الثلاثية (الترويكا) والمجموعة التوجيهية للتأكد من أن أنشطة كل مجموعة تتماشى مع أولويات رئاسة المنتدى وتخدم مصلحته العامة.
- يوجد حالياً مجموعتي عمل مواضيعيتين، هما: التنمية المستدامة والهجرة الدولية؛ وتشكيل الوعي العام عن الهجرة .Public Narratives on Migration

➤ أصدقاء المنتدى:

- مجموعة أصدقاء المنتدى مفتوحة لكل الدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة. يتم دعوة وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين (ومن بينهم عمليات التشاور الإقليمية حول الهجرة RCPS) للمشاركة كمراقبين.
- يعمل أصدقاء المنتدى كمجلس استشاري لضمان أن جميع الدول الأعضاء والمراقبين على دراية بالتطورات الخاصة بالمنتدى، وتقديم المشورة بشأن جدول الأعمال وهيكل وشكل كل اجتماع من اجتماعات المنتدى.
- يترأس رئيس المنتدى اجتماعات أصدقاء المنتدى التي تتعقد على الأقل مرتين بين كل دورتين للمنتدى في مكان يحدد من قبل رئيس المنتدى.

➤ الأمانة الدائمة (السكرتارية) للمنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية:

- تم إنشاء أمانة دائمة (سكرتارية) للمنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية (GFMD) في يناير 2023، بهدف توفير الدعم اللوجستي والإداري للمنتدى.
- تستضيف المنظمة الدولية للهجرة (IOM) الأمانة الدائمة (السكرتارية) في جنيف، وتساعد الأمانة رئاسة المنتدى والترويكا والمجموعة التوجيهية في تنظيم الاجتماعات ومؤتمرات القمة رفيعة المستوى، وتضمن الاتصال وتدفع المعلومات بين أصحاب المصلحة وأصدقاء المنتدى. كما تساعد الأمانة أيضاً الرئيس في الإدارة المالية وجمع الأموال وهي مسؤولة عن اتصالات المنتدى وإدارة البيانات.
- منذ عام 2008 حتى عام 2021، كان يوجد "وحدة دعم" تقوم بجميع الأعمال التنظيمية للمنتدى.
- يمكن التواصل مع الأمانة الدائمة (السكرتارية) من خلال بيانات الاتصال التالية:

17 Route des Morillons, 1218 Grand-Saconnex, Geneva

Tel.: +41 22 717 91 30

GFMD@iom.int

.....

عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء

➤ نقاط اتصال المنتدى:

- قامت الدول الأعضاء والمراقبون في الأمم المتحدة بتعيين نقاط اتصال للمنتدى العالمي لتمكينه من التواصل مع الحكومات وتسهيل الحوار وزيادة التنسيق معها، وكذلك بين الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين على المستوى الوطني.
- يقوم أصدقاء المنتدى من الجهات غير الحكومية، بما في ذلك المنظمات الدولية وعمليات التشاور الإقليمية حول الهجرة (RCPS)، بتعيين نقاط الاتصال الخاصة بهم الذين يقومون بتنسيق مشاركة منظماتهم ومساهماتهم في المنتدى.
- يتم إرسال المراسلات الرسمية للمنتدى من خلال نقاط الاتصال. ويتم تحديث دليل نقاط اتصال المنتدى باستمرار في ضوء طبيعته المتغيرة، ويمكن الاطلاع على هذا الدليل من خلال الدخول على الرابط التالي:
www.gfmd.org/process/supporting-framework/focal-points

آليات المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية

➤ آلية المنتدى للأعمال:

- وضعت الرئاسة السويدية (2013-2014) والتركية (2014-2015) للمنتدى الأساس لإشراك قطاع الأعمال بطريقة مجدية. وقد وافقت الدول الأعضاء المشاركة في دورة المنتدى التي عقدت باسطنبول في عام 2015 على إنشاء آلية المنتدى للأعمال رسمياً.
- منذ عام 2016، نظمت آلية المنتدى للأعمال اجتماعات سنوية خلال دورات المنتدى، وقامت باستكشاف القضايا المتداخلة ذات الاهتمام المشترك والتي تهم صانعي السياسات والممارسين.
- تتمثل أهداف آلية الأعمال فيما يلي:
 - تعبئة اتحادات الأعمال من جميع أنحاء العالم للمشاركة في قضايا الهجرة؛
 - رفع وعي اتحادات الأعمال حول عمل المنتدى؛
 - إجراء مسوحات ودراسات حول أفضل الممارسات في قضايا الأعمال والهجرة؛
 - تنظيم اجتماع مواضيعي حول الأعمال في منتصف العام؛
 - توفير مساحة للقطاع الخاص للمشاركة والمساهمة بنشاط في: دورات المنتدى، والفضاء المشترك، وأيام المجتمع المدني؛
 - الدعوة للأعمال التجارية التي تعمل على تعزيز سياسات الهجرة السلمية والتي تأخذ في الاعتبار المنظور الاقتصادي.

➤ آلية المجتمع المدني:

- منذ إنشاء المنتدى في عام 2007 وحتى قمة كيتو في يناير 2020، كانت مشاركة المجتمع المدني في المنتدى تتم بالكامل من خلال أيام المجتمع المدني"، التي يتم تنظيمها بصورة سنوية بالتزامن مع دورات المنتدى.
- حدث تطور كبير فيما يتعلق بالمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين أثناء تولي دولة الإمارات العربية المتحدة رئاسة المنتدى عام 2020، عندما وافق رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة على فتح القمة بأكملها لجميع أصحاب المصلحة في المنتدى. واستجابةً لذلك، تم إعادة تحديد أيام المجتمع المدني التقليدية في الاجتماع التحضيري للمجتمع المدني" الذي يعقد قبل القمة لإحاطة جميع مندوبي المجتمع المدني وإعدادهم للمشاركة في المنتدى بشكل شامل.
- وتسهم أيام المجتمع المدني في المنتدى من خلال تقديم بيان سنوي يتضمن رسائل وتوصيات خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى، وكذلك من خلال جلسة "الفضاء المشترك" التي يشارك فيها ممثلو الحكومات والمجتمع المدني، كما يشارك فيها القطاع الخاص منذ عام 2016.
- يتم تنسيق أيام المجتمع المدني والاجتماعات التحضيرية وأنشطة المجتمع المدني الأخرى التابعة للمنتدى من قبل "مكتب تنسيق المجتمع المدني" الذي يقع مقره في اللجنة الدولية الكاثوليكية للهجرة (ICMC) بإرشاد من اللجنة التوجيهية الدولية للمجتمع المدني (ISC).

➤ آلية المنتدى لرؤساء البلديات:

- بعد التأكيد المتزايد على الحاجة إلى اتباع "نهج الحكومة بأكملها" و"نهج المجتمع بأكمله" عند التعامل مع قضايا الهجرة والتنمية، أقر المنتدى بقيمة إشراك السلطات الحكومية المحلية في مناقشاته من خلال إنشاء آلية لرؤساء البلديات في عام 2018.
- تعتبر هذه الآلية وسيلة لتحديد شكل العلاقة بين المنتدى الذي تقوده الحكومات والسلطات المحلية التي تشارك في "منتدى البلديات حول التنقل البشري والهجرة والتنمية"، وهو حوار سنوي بشأن الهجرة والتنمية بقيادة المدن والمحليات وبدأ عام 2013 خلال الحوار الثاني رفيع المستوى بشأن الهجرة والتنمية.
- تهدف هذه الآلية إلى توفير الفرصة للسلطات المحلية للتعلم من النظراء والتشبيك معهم وتبادل الممارسات، كما تمثل منصة للتفاعل مع الدول، وفرصة لإيجاد حلول للمشاكل المشتركة. كما تهدف أيضاً إلى تعميق مداولات المنتدى من خلال سد الفجوات القائمة بين الحقائق على المستوى المحلي ومناقشات السياسات على المستوى العالمي، وبين المهاجرين والمجتمع المدني والدول.

➤ شبكة المنتدى لأصحاب المصلحة الشباب:

- بدأت مشاركة الشباب في المنتدى تحت الرئاسة السويدية عام 2013 ونمت بشكل مطرد منذ ذلك الوقت. وفي عام 2017، تم إنشاء مجموعة عمل مخصصة للهجرة لإيصال صوت الشباب إلى مننديات الهجرة على المستوى الدولي.

- وفي عام 2021، بعد أن وصلت إلى أكثر من 179 منظمة تمثل 88 ألف شاب في جميع أنحاء العالم، أعادت المجموعة تأسيس نفسها كمنصة الهجرة للشباب والأطفال (MYCP).
- قامت المجموعة التوجيهية للمنتدى بإضفاء الطابع الرسمي على مشاركة الشباب كأحد أصحاب المصلحة المشاركين في المنتدى في يوليو 2021. وإدراكاً لأهمية المساهمات التي قدمها الأطفال والشباب في الحوار حول الهجرة والتنمية، فقد تم الاعتراف بمنصة الهجرة والشباب والأطفال كهيئة رسمية للمشاركة ذاتية التنظيم من قبل الأطفال والشباب في المنتدى.
 - يتم تسهيل مشاركة الشباب في المنتدى من خلال الهياكل القائمة المختلفة، بما في ذلك الدول الأعضاء والآليات الثلاث السابق ذكرها والمشاركون في المنتدى بصفة مراقب. كما يتم تشجيع إشراك الأطفال والشباب كمتحدثين في فعاليات المنتدى.
 - على مدى السنوات الماضية، تم تنظيم منتديات الشباب كفعاليات تحضيرية للمنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية، وكانت هذه المنتديات بمثابة فرص لبناء قدرات الشباب الذين تم جمعهم لمناقشة قضايا الهجرة وأولوياتها وحلولها. وتشمل منتديات الشباب ورش عمل للمهارات وطاولات مستديرة تحضيرية، وتضم متحدثين خبراء من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وأصحاب مصلحة آخرين ودول رائدة لدعم المناقشات.

L.azzam